الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّربية الوطنيّة

موقع عيون البصائر التعليمي

التّربية الإسلاميّة

4

السّنة الرّابعة من التّعليم المتوسّط



موقع عيون البصائر التعليمي

الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة
وزارة التّربية الوطنيّة

التّربية الإسلاميّة

السّنة الرّابعة من التّعليم المتوسّط

الإشراف التّربويّ
الدّكتور لخضر لكحل
أستاذ التّعليم العالي

الدّكتور كمال فرحاوي	أستاذ التّعليم العالي
نصر الدين خالف	مفتّش التّربية الوطنيّة
محمود عبود	مفتّش التّربية والتّعليم المتوسّط
فاتح بن عامر	أستاذ التّعليم الثّانويّ
سليمان بورنان	أستاذ التّعليم الثّانويّ
كريمة زواني	أستاذة التّعليم المتوسّط

منشورات الشهاب

موقع عيون البصائر التعليمى

المراجعة العلمية : خالد بوشمة.
إشراف و تنسيق : محمد أمير لعرابي.
تركيب الكتاب : محمد أمين زواتي / فاتح قينو.
الغلاف والتصميم : ناصرية سي عبد الرحمان.

© منشورات الشهاب، 2019.
ردمك : 978-9947-39-334-5
الإيداع القانوني : جانفي 2019.
منشورات الشهاب، 10 نهج إبراهيم غرافة باب الواد - الجزائر 16009
Tèl. : 021 97 54 53 / Fax : 021 97 51 91
www.chihab.com / www.chihabeducation.com

أنجز طبعه على مطابع Chihab Print - باتنة - الجزائر

موقع عيون البصائر التعليمي

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

مقدّمة الكتاب

الحمد للّه حمدا كثيرا طيّبا مباركا فيه، والصّلاة والسّلام على أشرف المرسَلين وعلى آله وصحبه أجمعين ؛

يسرّنا أن نضع هذا الكتاب بين أيدي أبنائنا وبناتنا من تلاميذ السّنة الرّابعة من التّعليم المتوسّط، راجين أن تكون هذه الوسيلة التربويّة سَنَدًا قويًّا لهم ورفيقًا وفيًّا، يُعمّقون من خلاله معارفَهم الدّينيّة ويستوعبون المبادئَ الأساسيّة والقيم النّبيلة الّتي جاء بها الإسلام الحنيف، بما يصحّح التّصوّرات عن الكون والحياة، وبما يرقّي السّلوك والأخلاق، في إطار المناهج المحسَّنة لوزارة التّربية الوطنيّة.

أعزّاءنا التّلاميذ، لقد درستم هذه المادّة طوال السّنوات الثّلاث الماضية، واكتسبتم فيها الكثير من المعارف المفيدة لكم والمقوّية لفهمكم وتطبيقكم الصّحيح للدّين، ويأتي هذا الكتاب تتويجا لهذا المسار لتكونوا خير خلف لخير سلف في أمّتكم ووطنكم العزيز.

وإذ نضع بين أيديكم هذا الكتاب، فإنّ أملنا كبير في أنّ كفاءاتكم تزداد بناءً وترسيخا، وأن يكون دليلا لكم ليس فقط بين جدران المدرسة، وإنّما وبدرجة أكبر في حياتكم اليوميّة ويمتدّ أيضا إلى محيطكم الأسريّ والاجتماعيّ.

ولأساتذتنا الكرام ولأهل الاختصاص والخبرة الفضلُ في تقديم الاقتراحات والملاحظات الّتي تُعين على التّطوير وتحقيق الأهداف السّامية لهذه المادّة التّربويّة ذات الأهمّيّة الكبرى والأثر الإيجابيّ على الفرد والمجتمع، وذلك مبتغانا جميعًا، واللّه وليّ التّوفيق.

نسأل اللّه تعالى أن يحقّق هذا الكتاب الأهداف التربويّة المنشودة لمادّة التّربية الإسلاميّة، وأن يكون هذا العمل في ميزان حسناتنا يوم القيامة.

المؤلّفون

موقع عيون البصائر التعليمى

الفهرس

	الميدان	المحتويات	الصّفحة
تعلّماتي في المقطع الأوّل	النّصوص الشّرعيّة	سورة النّبأ	9
	أسس العقيدة الإسلاميّة	الإيمان باليوم الآخر	16
	العبادات	الحجّ أحكامه و حِكَمه	20
	الأخلاق و الآداب الإسلاميّة	من آدابي و أخلاقي في أسرتي	27
	السّيرة النّبويّة والقَصص	مواقف وعِبَر من حياة أولي العزم من الرّسل	32
تعلّماتي في المقطع الثّاني	النّصوص الشّرعيّة	مقوّمات دين الإسلام (حديث جبريل عليه السّلام)	39
	أسس العقيدة الإسلاميّة	الإيمان بالقضاء و القَدَر	44
	العبادات	العمرة أحكامها و حِكَمها	48
	الأخلاق و الآداب الإسلاميّة	صلة الرّحم	53
	السّيرة النّبويّة والقَصص	السّيرة النّبويّة من الفتح إلى الوفاة	58

موقع عيون البصائر التعليمي

أستنتج

بعد مناقشة السندات تتوصلون مع أستاذكم إلى الاستنتاج وهو عبارة عن إرساء للموارد التي تتطلبها المركبة.

ألخّص وأثبّت تعلّماتي

حصيلة مركّزة لكلّ المركّبات، الهدف منها تثبيت التّعلّمات.



الأخلاق و الآداب الإسلامية

أستنتج

صلةُ الرّحِم تكون بعدّة وسائل حسب حالة الموصول، مثل : الزّيارة، الصّدقة، الهديّة، الكلمة الطّيّبة، الدّعاء لهم، النّصيحة، والتّعاطف والتّوادد، ودفع الأذى والضّرر... وتكون أيضا بتحمّل الأذى وعدم معاملة القاطع بالمثل. وتكون صلة الرّحم من خلال الممارسات الصّحيحة لها، ونذكر منها :

- الزّيارة : وينبغي اختيار الوقت المناسب لها وألّا تكون في الأعياد والمناسبات فقط.
- الهديّة، والغرض منها تقوية أواصر المحبّة والمودّة بين الأقارب.
- التّضامن مع الأقارب في أوقات الشّدّة ؛
- تقديم يد المساعدة حسب الاستطاعة ؛
- سعة الصّدر والأخذ بالنّصيحة والتّسامح معهم.

أطبّق

أنجِزُ مع فوج في قسمك جدولا يتضمّن مجموعة من السّلوكات الدّالّة على صلة الرّحِم وسلوكات دالّة على قطعها.

3 - ألتزم بصلة الرّحم

أناقش

- لماذا ربط اللّه تعالى بين التّقوى وصِلة الرّحم ؟
- ما حُكم صِلة الرّحم لكلّ درجة من درجات القرابة ؟
- هل صلة الرّحم تكون فقط مع الّذين يصلونك ؟
- فيما تتمثّل خطورة قطع الرّحم ؟

استنتج

- رَبَطَ اللّه تعالى بين التّقوى وصِلة الرّحِم ليدلّ على أهمّيّة هذه العلاقة الإنسانيّة النّبيلة، فالنّاس جميعا مِنْ أصل واحد، وهم إخوة في الإنسانيّة والنّسب، ولو أدرك النّاسُ هذا لعاشوا في سعادة وأمان.
- أنّ ذوي الأرحام في علاقاتهم ثلاثة أصناف : الواصل الّذي يصل رحمه في كل الأوقات والحالات، والمكافئ الّذي يصل رحمه كمكافأة لهم على صلتهم له، والمُقاطِع الذي لا يصل رحمه تماما.

56

- تترتّب عن قطع الرّحم نتائج جدّ خطيرة، أبرزها تفكّك الرّوابط العائليّة، وانتشار الأحقاد والضّغائن، وإهمال التّضامن والتّعاون بين أفراد العائلة خاصّة في المحن والأزمات.

أطبّق

أكتب فقرة لا تتجاوز عشرة أسطر تبيّن فيها أهمّيّة المواظبة على زيارة الأقارب.

ألخّص وأثبّت تعلّماتي

- يُقصد بصلة الرّحِم الإحسان إلى الأقارب.
- تكون صلة الرّحم بعدّة وسائل حسب حالة القريب من زيارة أو صدقة أو نصيحة أو غير ذلك من الوسائل.
- يلتزم المسلم بصلة الرّحم التزاما صحيحا، فهي لا تقتصر فقط على من يصِلون بعضهم البعض، بل تعني صِلة من يصلك ويقطعك على حدّ سواء.

أقوّم تعلّماتي

1 - اشرح باختصار أهمّيّة صلة الرّحم.
2 - ما معنى قوله - عليه الصّلاة والسّلام - للصّحابيّ الّذي سأله عن أحقّ النّاس بصحبته : "... ثمّ أدناك فأدناك" ؟
3 - هل الزّيارة هي الوسيلة الوحيدة لصِلة الرّحم ؟ علّل إجابتك بالنّصوص المناسبة.
4 - لماذا وجّهنا الإسلام لعدم معاملة المقاطِع بالمثل ؟

وضعيّة إدماجيّة

لاحظتَ بين أفراد أسرتك فتورا في صلة أرحامهم، فأردتَ أن تحضّر لهم نصيحة، فاستشرت أستاذك، فطلب منك تحضير خطاب تجمع فيه ما درسته حول الموضوع.
- حضّر خطابا من 150 كلمة تُلْقيه على زملائك، تتناول فيه أهمّيّة صلة الرّحم في التّقرّب إلى اللّه تعالى وتحقيق تماسك الأقارب ونشر المحبّة بينهم.
- استعن بالخطاب في تحضير النّصائح الّتي تقدّمها لأفراد أسرتك.

57

أطبّق

تمرين تدريبي الهدف منه ترسيخ التعلمات الواردة في الاستنتاج.

أقوّم تعلّماتي

نشاط تقويمي إدماجي بين المركبات، يستهدف تنمية الكفاءة.

موقع عيون البصائر التعليمي

تعلّماتي في المقطع الأوّل

أتعلّم في هذا المقطع

1 – النّصوص الشّرعيّة

- سورة النّبأ

2 – أسس العقيدة الإسلاميّة

- الإيمان باليوم الآخر

3 – العبادات

- الحجّ أحكامُه وحِكَمُه

4 – الأخلاق والآداب الإسلاميّة

- من آدابي وأخلاقي في أُسرتي

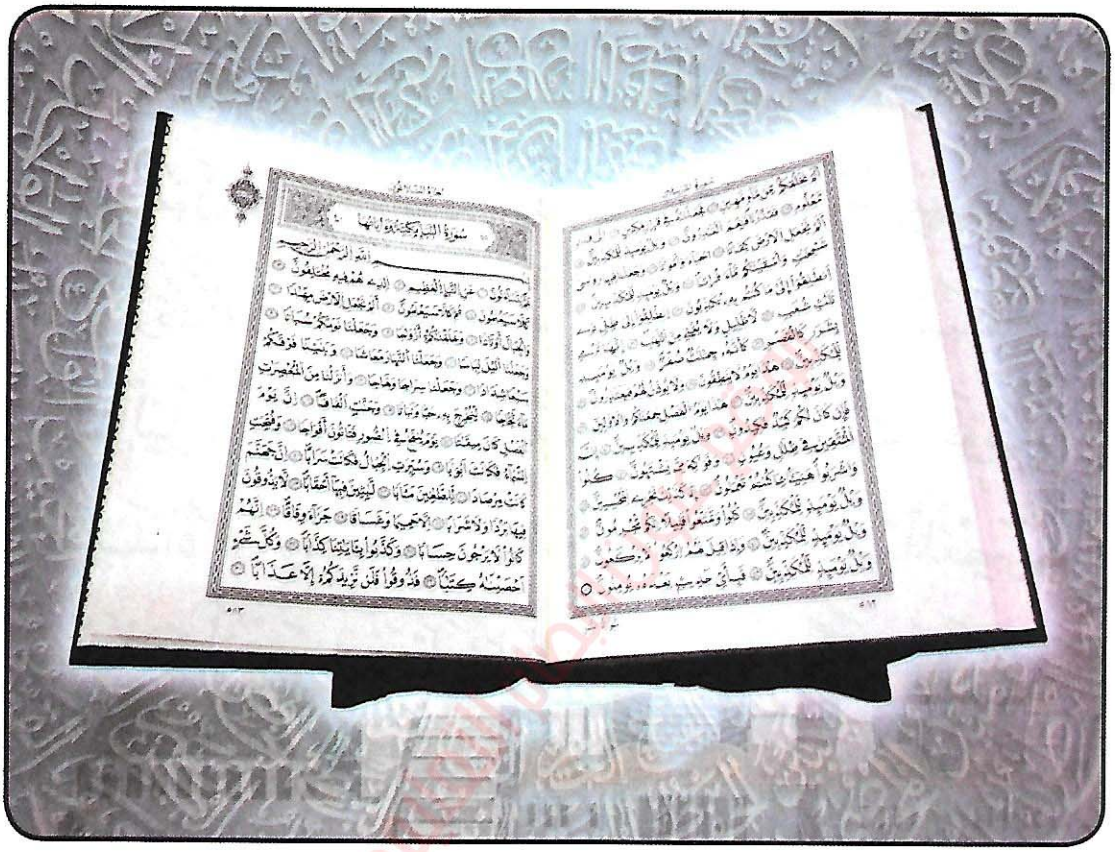
5 – السّيرة النّبويّة والقَصص

- مواقف وعِبر من حياة أولي العزم من الرّسل

موقع عيون البصائر التعليمي

النّصوص الشّرعيّة

سورة النّبأ



موقع عيون البصائر التعليمى

سُورَةُ النَّبَإِ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا 40 78

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿1﴾ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴿2﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿3﴾
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿4﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿5﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴿6﴾
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿7﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿8﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿9﴾
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿10﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿11﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ
سَبْعًا شِدَادًا ﴿12﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿13﴾ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ
مَاءً ثَجَّاجًا ﴿14﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿15﴾ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴿16﴾ إِنَّ يَوْمَ
الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿17﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿18﴾ وَفُتِحَتِ
السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿19﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿20﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ
كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿21﴾ لِّلطَّاغِينَ مَآبًا ﴿22﴾ لَّابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿23﴾ لَّا يَذُوقُونَ
فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿24﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿25﴾ جَزَاءً وِفَاقًا ﴿26﴾ إِنَّهُمْ
كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿27﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ﴿28﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿29﴾ فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿30﴾

موقع عيون البصائر التعليمى

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿31﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿32﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿33﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿34﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿35﴾ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً
حِسَابًا ﴿36﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا ﴿37﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿38﴾ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن
شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿39﴾ إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ
ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا ﴿40﴾

أناقش

- اقرأ سورة النّبأ ضابطا قراءتك بأحكام التّلاوة.
- احفظ السّورة جيّدا.
- استظهر السّورة.

أتعرّف على بعض أحكام التّلاوة

الرّسم	القراءة	كيفيّة الأداء
بِسْمِ اللَّهِ	بسم الله	تُرَقَّق لام لفظ الجلالة "اللّه" لأنّها سُبقت بكسر.
عَمَّ	عمَّ	إظهارُ الغُنَّة في الميم المشدّدة بمقدار حركتين.
يَتَسَآءَلُونَ	يتَسَآءلُونَ	مدّ واجب متّصل بستّ حركات.
لَٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا	لابثين فيها أحقابا	مدّ جائز منفصل بستّ حركات.

أطبّق

اجتهد في تجويد السّورة بتطبيق الأحكام الواردة في الجدول.

موقع عيون البصائر التعليمي

2 - أشرح السّورة

بالرّجوع إلى السّورة الكريمة، إستخرج معانيها.

أناقش

- لماذا نزلت سورة النّبأ ؟
- ما الآيات الدّالّة على قُدرة اللّه تعالى ؟
- كيف يكون الاستعداد لليوم الآخر ؟

أتعرّف على معاني الكلمات

الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها
النّبأِ الْعَظِيم	يوم القيامة- البعث بعد الموت	أَلْفَافًا	ملتفّة الأشجار لكثرتها
مِهادًا	ذلولا ممهّدة للخلائق	مِيقَاتاً	محدّد موعده بدقة
أَوْتادًا	ركائز تُثبّت الأرض	الصُّورِ	البُوق الّذي ينفخ فيه الملَك يوم القيامة
سُباتًا	قاطعًا للحركة من أجل راحة الأبدان	مِرْصَادًا	مُعَدَّة
لِباسًا	يغشى النّاسَ ظَلامُهُ فيكون سكنا لهم	لَابِثِينَ أحقابا	باقين فيها مددا من الزّمن
سَبْعًا شِدادًا	السَّمَوَات السَّبْع فِي اِتِّسَاعهَا وَارْتِفَاعِهَا وَ إِحْكَامهَا	حَمِيمًا	شَرابا حارّا
سِراجًا وَهّاجًا	الشّمس السّاطعة المتّقدة	غَسَّاقًا	ما يسيل من أجسام أهل النّار من صديد و نحوه
المُعْصِراتِ	السّحب المعبّأة	كَوَاعِبَ أَتْرَابًا	وصف نساء الجنّة يكنّ في سنّ واحدة
ثَجّاجًا	متدفّقا غزيرا	دِهَاقًا	مملوءة صافية

أستنتج المعنى العامّ للسّورة

سورة النّبأِ مكّيّة، نزلت قبل الهجرة، لتردّ على كفّار قريش المنكِرين حقيقةَ يوم البعث، الّذي يُحيي فيه اللّهُ الموتى ليحاسبهم على أعمالهم.

• قدرة الله تعالى على بعث النّاس

تَعْرِضُ سورة النّبأِ الآيات والبراهين والحجج على قدرة اللّه تعالى على بعث النّاس بعد مماتهم.

موقع عيون البصائر التعليمي

• آيات الله الدّالة على قدرته

لقد عرض اللّه تعالى آياتٍ تدلّ على عظيم قدرته الّتي غفل عنها هؤلاء المنكِرون، حيث ذلّل الأرض وجعل فيها الجبال ركائز لتثبيتها، ووفّر أسباب بقاء الجنس البشريّ وراحته وجعل النّاس أزواجا، وجعل اللّيل بسكونه سببا لراحتهم والنّهار سببًا لنشاطهم، ووفّر أسباب نزول الماء الّذي يُعتبر عنصر الحياة.

• الاستعداد ليوم البعث

إنَّ اللّه سخّر هذا الكون لخدمة الإنسان، وبيّن له الطّريق السّويّ وطالبه بالعمل الصّالح الّذي سيُحاسَب عليه يوم القيامة. فكلّ مَن طغى وانحرف عن الصراط المستقيم، فمصيره إلى النّار ؛ بينما العابدون المصلحون في الأرض جزاؤهم الفوز برضا اللّه وجنّات النّعيم.

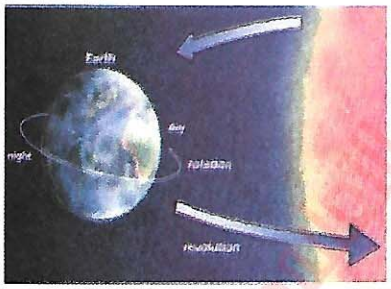
إذًا فليعملِ الإنسانُ في حياته ليكون من النّاجين يوم القيامة، ولا يكون مثل الّذي يندم ويتمنّى لو كان ترابا.

• حقيقة البعث

إنّ موقف المنكرين للبعث يدعو للغرابة ؛ لأنّه موقفٌ غيرُ منطقيٍّ، فخلْق الكون في منتهى الدّقّة أعظم بكثير من إعادة إحياء النّاس من جديد يوم القيامة. إنّ البعث أكبر دليل على عدل اللّه تعالى ؛ ذلك لأنّه يوم الحساب الّذي يحدّد الثّواب أو العقاب.



بنية الجبال فوق القشرة الأرضيّة و تحتها لحفظ توازن الأرض.



وجود الأرض في مدار دقيق يجعلها صالحة ومهّدة للحياة.

إنّ الحقائق التي يُثْبتها العلمُ فيما يخصّ الموقع الفلكيّ للأرض والسّماء والظّواهر الجيولوجيّة كدوْر الجبال في تماسك الأرض، تقود الإنسان الباحث العاقل إلى الإيمان ؛ فكلّما زادت معارف الإنسان بطبيعة هذا الكون، أدرك أنّ وراءه تقديرا إلهيّا عظيما وتدبيرا دقيقا.



مراحل تكوّن السحاب وحدوث المطر من دلائل عظمة اللّه وعجائب قدرته.

موقع عيون البصائر التعليمي



موقع عيون البصائر التعليمي

كتاب مدرسيّ معتمد من طرف
وزارة التّربية الوطنيّة تحت الرّقم 2019/60

ISBN : 978-9947-39-334-5

سعرالبيع : 142,44 دج

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
Office National des Publications Scolaires
MS : 1003/19

إنجح معنا
elbassair.net

موقع عيون البصائر التعليمي

لتحميل الكتب المدرسية
الابتدائي-المتوسط-الثانوي
إضغط هنا

تحميل الكتاب المدرسي في أسفل الصفحة

موقع عيون البصائر التعليمي

elbassair.net

موقع عيون البصائر التعليمي